سياسة المعلومات

هي إطار شـــامل من القوانين واللوائح والمبادئ التي تضـــعها الدولة لتنظيم وإدارة تدفق المعلومات، بهدف دعم التنمية الوطنية، وتعزيز الشـفافية وحق الوصـول للمعلومات العامة، وتأمين البيانات الحساسة، ووضع قواعد موحدة لحوكمة البيانات وإدارتها واستخدامها بكفاءة، مع التركيز على أمن المعلومات وحمايتها من المخاطر، وتوجيه صـناع القرار نحو استغلال المعلومات كمورد استراتيجي .

وهي مجموع القوانين والأنظمة والسياسات العامة التي تدعم انشاء المعلومات، وتنظم استخدامها، اختزانها وتوصيلها.

أهدافها الرئيسية:

- **تعزيز الشفافية** :ضمان حق الأفراد في الوصول إلى المعلومات العامة.
- **دعم التنمية** :الاستفادة من المعلومات كمورد للمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- **حوكمة البيانات** :وضع ضوابط ومواصفات لإدارة البيانات الوطنية وحمايتها.
- **الأمن السيبراني** :حماية البنية التحتية المعلوماتية من التهديدات وتوفير إطار موحد للأمن.
- **توحيد الجهود** :تنظيم وتوجيه الجهود الوطنية في مجال المعلومات .
-

مكوناتها الأساسية:

- **سياسة حرية المعلومات** :تضمن حق الاطلاع على المعلومات العامة
- **سياسة أمن المعلومات** :تحدد المتطلبات لحماية البيانات من الوصول غير المصرح به أو التعديل أو التدمير.
- **إدارة البيانات** :تتعلق بتنظيم وتصنيف وتخزين واسترجاع ونشر البيانات (مثل البيانات الموحدة والتحليلات).
- **الأطر التشريعية** :قوانين ولوائح تنظم إنشاء المعلومات واستخدامها ونقلها .

أهميتها:

- تعتبر المعلومات مورداً وطنياً استراتيجياً تتوقف عليه كفاءة المؤسسات وقدرتها على مواجهة تحديات العصر الرقمي.
- تساهم في بناء مجتمع معلومات فعال وقادر على الاستفادة من التطورات العالمية.
- تضع الأساس للتعامل الآمن والفعال مع البيانات الشخصية والحساسة وتمنع الاستغلال غير المشروع لها.

أخلاقيات مجتمع المعلومات:

مجموعة المبادئ والقيم التي توجه الســـلوك البشـــري في التعامل مع المعلومات الرقمية، وتغطي قضايا مثل **حماية الخصوصية**، و**الملكية الفكرية**، و**العدالة في الوصول** للمعلومات، ومواجهة **الجرائم الإلكترونية**، مع التركيز على **المسؤولية** و**الشفافية** في استخدام التكنولوجيا (كالذكاء الاصطناعي) لضمان إفادة المجتمع بأكمله وتجنب التمييز أو الإقصاء .

المبادئ الأساسية لأخلاقيات مجتمع المعلومات:

- **الخصوصية والأمن** :حماية البيانات الشخصية من الوصول غير المصرح به والاستخدام غير الأخلاقي.
- **الملكية الفكرية** :احترام حقوق المؤلفين والمنتجين للمحتوى الرقمي، وعدم الاستيلاء عليه أو تعديله بدون إذن.
- **الوصول العادل** :ضمان إتاحة المعلومات للجميع، بغض النظر عن الخلفية، وتجنب "الفجوة الرقمية."
- **النزاهة والمصداقية** :الصدق والأمانة في نشر المعلومات والتأكد من دقتها.
- **المسؤولية** :تحمل المسؤولية عن أفعالنا وتأثيرها في الفضاء الرقمي، خاصة مع تطور الذكاء الاصطناعي.
- **حرية التعبير** :الموازنة بين حق الفرد في التعبير وحدود الرقابة لحماية المجتمع.
- **مكافحة الجريمة الإلكترونية** :التصدي للقرصنة، الاحتيال، التضليل، ونشر الكراهية عبر الإنترنت .

حماية المعلومات:

- **التمييز الخوارزمي** :معالجة التحيزات التي قد تتضمنها الخوارزميات والبيانات التي تدربت عليها.
- **استخدامات سيئة للتكنولوجيا** :منع استخدام التكنولوجيا لأغراض ضارة أو مخالفة للقانون.
- **التنوع الثقافي** :حماية التراث الثقافي من التهديدات التي يفرضها الاستخدام غير المسؤول للتكنولوجيا .

دور الأفراد والمؤسسات:

- **الأفراد** :التحلي باليقظة التكنولوجية والمسؤولية عند الاستخدام، مع الحفاظ على الأخلاقيات العامة.
- **المؤسسات** :سن سياسات لحماية البيانات وتعزيز الشفافية والتعاون الدولي لسد الفجوات الرقمية .

صناعة المعلومات

هي دعامة القطاع الاقتصادي الشامل يركز على إنتاج، ومعالجة، وتوزيع، واستخدام المعلومات كسلعة، ويشمل كل شيء من إنتاج المحتوى (كتابة، إعلام) إلى توفير الأجهزة والبرمجيات والاتصالات اللازمة (الحواسيب، الشبكات، البرمجيات)، ويُعد دعامة أساسية في "اقتصاد المعرفة" ومجتمع ما بعد الصناعة، معتمداً على تكنولوجيا المعلومات (IT) لتعزيز الإنتاجية والابتكار .

مكونات صناعة المعلومات:

- **صناعة المحتوى الرقمي:** إنتاج المحتوى مثل وكتاب، صحفيون، مبدعون، منتجون للمحتوى الرقمي، والملكية الفكرية.
- **صناعة نقل المحتوى** :شركات الاتصالات، الإذاعة والتلفزيون، الأقمار الصناعية، خدمات الإنترنت، والمكتبات.

- **صناعة معالجة المعلومات** :منتجو الأجهزة (الحواسيب، الإلكترونيات)، ومطورو البرمجيات وأنظمة التشغيل.

دور صناعة والمعلومات في الاقتصاد والمجتمع:

- **محرك اقتصادي** :تُشكل جزءًا أساسيًا من الاقتصاد الحديث وتساهم في التنمية الوطنية.
- **مجتمع المعلومات** :تحول جوهري من اقتصاد السلع إلى اقتصاد المعرفة، حيث تُعامل المعلومات كسلعة ذات قيمة.
- **تطوير الصناعات الأخرى** :تُعزز الابتكار والإنتاجية في قطاعات أخرى (الصناعة، الصحة، التعليم).

- **التأثير الاجتماعي** :تؤثر على الحياة اليومية من خلال الإعلام، الترفيه، التعليم،